

قسم توسل ودعاء

يَا مُجَلِّي الْقَمَرِ بِالنُّورِ

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

يَا مُجَلِّي الْقَمَرِ بِالنُّورِ
جَلِّ قَلْبِي مِنَ الْكَدَرِ

بِالْوُجُودِ وَبِالْقَدَمِ
بِالْبَقَاءِ الَّذِي اسْتَمَرَ
لَا تَكِلْنَا إِلَيْنَا يَا
رَبَّنَا أَوْ إِلَى بَشَرٍ
بِالصِّفَاتِ الْقَدِيمَةِ
الَّتِي مَا لَهَا غَيْرُ

كُنْ لَنَا لَا عَلَيْنَا فِي
كُلِّ مَا سَاءَ أَوْ أَسْرُ
بِالْأَسَامِي الْعَظِيمَةِ
مَا بَطَنَ مِنْهَا أَوْ ظَهَرَ
أُغْفُ عَنَّا وَعَافِينَا
وَأَعِزَّنَا مِنَ الْأَشْرِ
بِالْجَمَالِ الْعَلِيِّ مَا
بَانَ مِنْهُ أَوْ اسْتَتَرَ
إِغْنِ يَا رَبِّ فَقَرْنَا

أَنْتَ مُغْنِي مَنْ افْتَقَرَ
بِالْجَلَالِ الَّذِي حَمَى
مُطْلَقَ الذَّاتِ عَنْ نَظَرِ
تُبِّ عَلَيْنَا وَاحْمِنَا
يَا إِلَهِي مِنَ الدَّشَرِ
بِالْكَمَالِ الَّذِي عَلَا
بِالْبَهَاءِ الَّذِي بَهَرَ
لَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا
فِيكَ يَا بَارِي الصُّوَرِ

بِالسَّيِّئِ الَّذِي جَلَا
أَعْيُنًا مِنْ بَنِي الْبَشَرِ
فَاسْتَضَاءَتْ بِهِ الْهُدَى
وَاسْتَقَلَّتْ عَنِ النَّظَرِ
وَأَضَاءَتْ لِمَنْ غَدَا
يَقْتَفِي هَدْيَهَا الْأَغْرَ
بِالْقَلَمِ بِالَّذِي عَلَا
لَوْحِكَ الْأَصْفَى مُسْتَطَرِ
إِسْقِنَا الْغَيْثَ عَاجِلًا

قَبْلَ أَنْ تَيْبَسَ الشَّجَرُ
وَبِأَمِّ الْكِتَابِ يَا
رَبِّي أَيَّدْنَا بِالظَّفَرِ
رَبِّي أَكْرَمَنَا بِالتُّقَى
وَأَزَلَّ عَنَّا الْغَرَرُ
رَبِّي وَفَقَّنَا وَاهْدِنَا
وَأَعِدَّنَا مِنَ الْغَيْرِ
يَا مُعِزُّ أَعِزَّنَا
وَأَذِلَّ كُلَّ مَنْ كَفَرُ

بِالنُّعُوتِ الْعَلِيَّةِ
بِالْعَمَاءِ الَّذِي اسْتَتَرَ
بِالظُّهُورِ الَّذِي بَطَنَ
بِالْبُطُونِ الَّذِي ظَهَرَ
بِالْعُرُوشِ الْعَظِيمَةِ
وَبِالْكُرْسِيِّكَ الْأَعَزِّ
بِالسُّرَادِقِ بِالسَّنَا
ءِ الَّذِي يَخْطِفُ الْبَصَرَ
بِالْمَقَامَاتِ كُلِّهَا

وَمِمَّنْ فِيهَا اسْتَقَرُّ
وَبِحُجْبٍ بَهِيَّةٍ
لَمْ تُطِقْ خَرْقَهَا الْقُدَرُ
بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي
مَنْ ذَكَرَكَ بِهِ اَزْدَهَرَ
اغْفِرْ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا
أَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ غَفَرَ
رَبَّنَا اصْلِحْ قُلُوبَنَا
وَاجْلُوا دِجُورَهَا الْأَمْرُ

بِالتَّوْرَةِ وَبِالزَّبُورِ
رِ وَإِنْجِيلِ عِيسَى بَرِ
وَبِفُرْقَانِ أَحْمَدِ
وَبِمَا فِيهِ مِنْ سُورِ
وَبَيَاتِهِ وَمَا
قَدْ حَوَتْ فِيهَا مِنْ دُرَرِ
هَبْ لَنَا مِنْكَ رَحْمَةً
تُغْنِي عَنْ رَحْمَةِ الْبَشَرِ
بِالنَّبِيِّينَ بِالرُّسُلِ

بِأَمَلَايَكَةِ الْغُرَرِ
وَبِأَهْلِ الْوَلَايَةِ
مَنْ بَطْنٌ شَمَّ أَوْ ظَهَرَ
وَبِأَهْلِ الْعِنَايَةِ
وَبِمَنْ فَضَّلَهُ اشْتَهَرَ
وَبِأَلِ مُحَمَّدٍ
وَبِأَصْحَابِهِ الْخَيْرِ
إِخْتِمَنْ بِالشَّهَادَةِ
عُمَرْنَا دُونَمَا غَيْرِ

وَعَلَى الطُّهْرِ أَحْمَدُ
صَلِّ يَا بَارِي الصُّوَرِ
وَعَلَى آلِهِ كَذَا
صَحْبِهِ مَنْ هُمْ الْخَيْرُ
وَعَلَيْنَا إِلَهِنَا
مَعَهُمْ لَا نَرَى ضَرَرَ